

المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 21 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاقتصاد الدائري

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاقتصاد الدائري

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-18/ق-7، كما تقدم معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقتصاد الدائري. وهي تكمل المعلومات الواردة في التقرير المرحلي المقدم إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته التاسعة والأربعين (IDB.49/18) في تموز/يوليه 2021، وفي تقرير اليونيدو السنوي لعام 2019 (IDB.48/2) ولعام 2020 (IDB.49/2).

أولاً - مقدمة

1- طلب المؤتمر العام، في قراره م ع-18/ق-7، إلى اليونيدو أن تواصل دعم الحكومات والصناعات لكي تسهم في تحقيق الحياد المناخي وإقامة الاقتصاد القائم على التدوير (الدائري) عن طريق اعتماد ممارسات صناعية تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة والموارد، والأخذ بالابتكارات الحديثة في التصميم وعمليات الإنتاج وإدارة أعمار المنتجات، ضمن أمور أخرى.

2- وفي القرار نفسه، طلب المؤتمر العام أيضاً إلى اليونيدو أن تنظم مشاورات للخبراء من الدول الأعضاء بشأن الاقتصاد القائم على التدوير بهدف تيسير تبادل المعلومات عن أفضل الممارسات والابتكارات المستحدثة والترويج لمبادئ وممارسات الاقتصاد القائم على التدوير واعتمادها لدى دوائر الصناعة في الدول الأعضاء.

ثانياً - المشاورات بشأن الاقتصاد الدائري

3- اشترك في رئاسة المشاورات العالمية بشأن الاقتصاد الدائري، التي عُقدت عن بعد في الفترة من 10 إلى 12 آذار/مايو 2021، سعادة السيدة ليونور جيفيسلر، الوزيرة الاتحادية للعمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا في النمسا، وسعادة السيدة أندريا ميسا موريللو، وزيرة البيئة والطاقة في كوستاريكا.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



- 4- وقبل المشاورات العالمية، عُقدت خمسة اجتماعات تحضيرية إقليمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بهدف السماح لممثلي الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بعرض وجهات نظرهم المبدئية بشأن موضوع الاقتصاد الدائري وتحديد المسائل التي ستحدد معالم المناقشة في المشاورات العالمية.
- 5- وتمثل الهدف من المشاورات بشأن الاقتصاد الدائري في النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري وممارساته، وتحديد العوائق ووضع حلول عملية المنحى لها.
- 6- وقد وُضع جدول أعمال المشاورات من خلال عملية تشاركية قادتتها الدول الأعضاء، وروعت فيها المذكرات الكتابية المقدمة من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وعقدت أيضا ثلاث جلسات إحاطة للدول الأعضاء بغية تعزيز الشفافية والشمول في هذه العملية.
- 7- واشتمل جدول أعمال المشاورات على ما يلي: الحلول الدائرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة أزمة المناخ؛ والشراكات والمبادرات الرامية إلى تعبئة الجهات الفاعلة في الاقتصاد الدائري؛ والأطر السياساتية اللازمة لتمكين الانتقال إلى الاقتصاد الدائري؛ ومبادئ الاقتصاد الدائري للعمل المتماusk؛ ووسائل التنفيذ اللازمة لدعم الانتقال إلى الاقتصاد الدائري في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. وقُدِّمت مذكرة من الرئيستين المتشاركتين تلخص الآراء التي أُعرب عنها أثناء المشاورات العالمية لكي ينظر فيها مجلس التنمية الصناعية في دورته التاسعة والأربعين (IDB.49/CRP.3).
- 8- وأحاط المجلس علما، في مقرره م ت ص-49/م-10، بالتقرير الإجمالي عن المشاورات بشأن اقتصاد التدوير الذي قدمه المدير العام (IDB.49/19)، ووافق على مواصلة النظر في نتائجها في دورة المؤتمر العام التاسعة عشرة بغية اعتماد قرار بشأن هذه المسألة.
- 9- وقد ساهم في المناقشات التي أُجريت خلال الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والمشاورات العالمية بشأن الاقتصاد الدائري أكثر من 430 ممثلا من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والدوائر الصناعية والأوساط الأكاديمية.⁽¹⁾

ثالثا- التعاون التقني والخدمات الاستشارية السياساتية

- 10- استجابة للقرار م ع-18/ق-7، واصلت اليونيدو إدماج برامجها وأنشطتها وتوسيع نطاقها من أجل مساعدة الدول الأعضاء في الانتقال إلى الاقتصاد الدائري.
- 11- وقد اشتركت اليونيدو مع المصرف الأوروبي للاستثمار ومنظمة سيركل إيكونومي ونشأتام هاوس في المشروع العالمي المشترك المعنون "مبادرة سويتش للتحويل إلى سلاسل قيمة في اقتصاد قائم على التدوير". ويشجع المشروع الإجراءات التي تدعم الدائرية في سلاسل القيمة العالمية لصناعات المنسوجات والملابس والبلاستيك، التي تبين أنها تسهم إلى حد كبير في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتلوث الهواء. وقد انضمت فنلندا إلى هذا المشروع كشريك، وذلك لدعم مبادرة رائدة في سلسلة قيمة الإلكترونيات.
- 12- وبالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية، تدعم اليونيدو الجزائر في انتقالها إلى الاقتصاد الأخضر الدائري عن طريق تشجيع تجمعات الأعمال التجارية والجمعيات وحاضنات الأعمال التجارية على اعتماد الممارسات والابتكارات التي تتسم بكفاءة استخدام الموارد. وتتعاون المنظمة أيضا مع الفلبين بشأن إعادة تدوير النفايات الإلكترونية بطريقة غير رسمية آمنة، وذلك من خلال مشروع سلط عليه الضوء مرفق البيئة العالمية بوصفه مثلا لممارسة جيدة من أجل البرمجة المستدامة والشاملة للجميع.

(1) www.unido.org/our-focus-safeguarding-environment/global-consultations-circular-economy

13- ويشمل البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية، الذي يُنفذ بالشراكة مع سويسرا، مجموعات صناعية مختارة في إندونيسيا وأوكرانيا وبيرو وجنوب أفريقيا وقبيل نام وكولومبيا ومصر. ويدعم البرنامج أصحاب المصلحة على مستوى السياسات والنظم الإيكولوجية الصناعية والشركات من أجل الحد من استهلاك الموارد وتحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وتشمل النتائج المتحققة على مستوى السياسات إدماج منظور التنمية المستدامة في القوانين واللوائح التنظيمية السارية، مع التركيز على فصل استهلاك الموارد في الاقتصاد عن رفاه المجتمع. ويسترشد البرنامج بالمشور المعنون *An International Framework for Eco-Industrial Parks* (الإطار الدولي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية)، الذي نُشر في كانون الأول/ديسمبر 2017 وحُدث في كانون الثاني/يناير 2021.⁽²⁾

14- ويدعم مشروع "سويتش ميد الثاني" (SwitchMed II)، الذي يُنفذ بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الشركات ومقرري السياسات في بلدان البحر الأبيض المتوسط من أجل إنشاء وتشغيل مراكز لتحسين الكفاءة في استخدام الموارد، واعتماد ممارسات الاقتصاد الدائري، والتعاون مع العلامات التجارية العالمية في صناعة النسيج والملابس من أجل إنشاء سلاسل قيمة دائرية وأكثر مراعاة للبيئة. ويساعد مشروع الاتحاد الأوروبي من أجل البيئة (EU4Environment) البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تطبيق ممارسات الاقتصاد الدائري واعتماد سياسات لتشجيع الدائرية.

15- ومن خلال مشروع "الاقتصاد الدائري في صناعة المنسوجات"، الذي يدعمه مرفق البيئة العالمية، تجمع اليونيدو بين الأعمال التجارية والحكومات والمستهلكين في إثيوبيا وجنوب أفريقيا وليسوتو ومدغشقر. ويعزز هذا المشروع ممارسات الاقتصاد الدائري في قطاع المنسوجات والملابس من خلال الإدارة المستدامة للمواد الكيميائية والنفايات، بدءاً من إنشاء وتعزيز نماذج الأعمال التجارية وآليات التمويل اللازمة للاستثمار الأخضر، وصولاً إلى وضع خرائط النظم الإيكولوجية للأزياء وتدعيم المؤسسات وبناء القدرات. وتشمل الممارسات الجيدة، في هذا الصدد، إنشاء سلاسل لإعادة التدوير وتنفيذ تقنيات إدارة النفايات من أجل الحد من توليد الملوثات العضوية الثابتة والمواد الخطرة وإطلاقها.

16- وتشارك اليونيدو بنشاط، جنباً إلى جنب مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، في صياغة برنامجين يمولهما مرفق البيئة العالمية بشأن "الانتقال إلى اقتصاد دائري فيما يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات في أفريقيا" و"تمويل أنشطة الحد من الكيماويات الزراعية وإدارتها"، وذلك بغرض حفز إحداث تغيير دائم على الصعيدين الإقليمي والعالمي عن طريق تشجيع البلدان على إعادة النظر في النهج التي تتبعها إزاء المواد الكيميائية والنفايات.

17- ويساعد مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ 17 بلداً في جميع أنحاء العالم في سعيها إلى بناء اقتصادات دائرية. وفي أفريقيا، تتعاون زامبيا وزمبابوي وكوت ديفوار وكينيا وملاوي وموريشيوس مع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ لوضع خرائط طريق لتطبيق الاقتصاد الدائري في قطاع النفايات تشمل على إرشادات سياساتية وتنظيمية وتكنولوجية. وفي أمريكا اللاتينية، يعمل مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ مع إكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وشيلي وكوبا من أجل وضع خرائط طريق أكثر شمولاً تشمل العديد من القطاعات الصناعية والزراعية، وستستخدم الحلول التكنولوجية التي تقدمها الثورة الصناعية الرابعة لإنشاء سلاسل قيمة أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة.

18- وفي إطار الشراكة من أجل اقتصاد أخضر، قدّمت اليونيدو الدعم إلى أوروغواي في وضع خطة عملها الوطنية للاقتصاد الدائري، وإطلاق جائزة أوروغواي للدائرية، وإنشاء الصندوق القطاعي للفرص الدائرية. واستناداً إلى مبادئ الاقتصاد الدائري، عزز مشروع "بيوفالور" (Biovalor)، الذي أُنجز في عام 2020،

تطوير نماذج إنتاج مستدام منخفضة الكربون تدعمها تكنولوجيات ملائمة ونظيفة ومبتكرة. وفي إطار هذه المبادرة، وضعت مشاريع تجريبية استراتيجية تتعلق بالتسميد الطبيعي، وإنتاج الغاز الحيوي، والأسمدة العضوية، وأنواع الوقود البديلة، وقدم الدعم فيما يتصل باختبار مختلف التكنولوجيات ونماذج الأعمال الجديدة. وفي الأرجنتين، يسهل اليونيدو إجراء دراسات جدوى مالية بشأن الاقتصاد الدائري، وتساعد الحكومة حالياً في وضع استراتيجية للاقتصاد الدائري.

19- وفي موريشيوس، أجرت اليونيدو تقييماً لهيكل تكاليف النفايات الصناعية بغية فهم قدرة المنشآت على تعزيز الإدارة السليمة للنفايات الصلبة من خلال نهج الاقتصاد الدائري وفقاً للممارسات الدولية. وفي قيرغيزستان، تساعد المنظمة في تصميم سياسة وطنية لتحسين الكفاءة في استخدام الموارد الصناعية بهدف تعزيز التنمية الصناعية المراعية للمناخ. وفي إندونيسيا، تجري اليونيدو تقييماً لمستوى الكفاءة في استخدام الموارد في قطاعي الأسمدة والأسمنت، وذلك من أجل إعداد إرشادات للمرافق الصناعية الكبيرة تهدف إلى تعزيز تنفيذ المبادرة الوطنية للتنمية المنخفضة الكربون.

20- وتعمل اليونيدو، من خلال التدخلات الرامية إلى تحويل القطاع الصناعي في إطار برنامجها لتيسير تنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستفدة لطبقة الأوزون، على دعم بناء القدرات الوطنية فيما يتعلق باستعادة المواد الضارة بالبيئة وإعادة استخدامها، والمنتجات التي تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة، وتمديد أعمار المنتجات.

21- وتشارك اليونيدو في وضع معايير دولية بشأن الاقتصاد الدائري في إطار لجنة تقنية مكرسة تابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس⁽³⁾ ويشمل هذا العمل، في جملة أمور، وضع إطار ومبادئ لتنفيذ الاقتصاد الدائري، وإعداد مبادئ توجيهية بشأن نماذج الأعمال التجارية، وقياس أطر الدائرية.

رابعاً - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

22- ما فتئت اليونيدو تعمل بنشاط على تعزيز الاقتصاد الدائري بوصفه حلاً عملياً للتحديات العالمية، بما في ذلك أزمة المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية، وتلوث المحيطات، وذلك في إطار العمليات الحكومية الدولية الرئيسية والمحافل المتعددة الأطراف ذات الصلة، وكذلك عن طريق إقامة الشراكات الاستراتيجية لأغراض العمل المشترك.

23- وفي إطار التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021، اشتركت اليونيدو في قيادة عملية وضع موجز سياسات بشأن "الروابط بين الطاقة والاستهلاك والإنتاج المسؤولين (الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة)"⁽⁴⁾ وأثناء انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/يوليه 2021، اشتركت المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم فعاليات جانبية رفيعة المستوى بشأن موضوعي "الاقتصاد الدائري كوسيلة شاملة للتعبيل بتحقيق الهدف 12 والهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة" و"الدائرية من أجل تعزيز القدرة على الصمود وخلق فرص العمل".

24- وساهمت اليونيدو في الاستعراض الدوري الثاني الذي تجريه اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بتقديم عرض إيضاحي حول موضوع "تحقيق الهدف العالمي الطويل الأجل في مجال المناخ من خلال الأخذ بالدائرية".

(3) www.iso.org/committee/7203984.html

(4) https://sdgs.un.org/sites/default/files/2021-06/2021-UN_POLICY%20BRIEFS-063021.pdf

25- وكانت اليونيدو شريكا مؤسسا للتحالف العالمي المعني بالاقتصاد الدائري والكفاءة في استخدام الموارد،⁽⁵⁾ واشتركت في عقد أول اجتماع رفيع المستوى له في أيلول/سبتمبر 2021. ويهدف التحالف إلى توفير زخم عالمي للمبادرات المتصلة بالانتقال إلى الاقتصاد الدائري، وكفاءة استخدام الموارد، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، بالاستفادة من الجهود الجارية بذلها على الصعيد العالمي. وحتى الآن، انضم إلى التحالف 15 بلدا والاتحاد الأوروبي.

26- وقد تمخض التعاون بين اليونيدو ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ والحكومات في المنطقة عن إنشاء التحالف الإقليمي المعني بالاقتصاد الدائري في أمريكا اللاتينية والكاريبي.⁽⁶⁾ وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، عقدت اليونيدو أيضا أكبر منتدى للاقتصاد الدائري في أمريكا اللاتينية.

خامسا - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

27- لعل المؤتمر يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وأن يقدم توصيات بشأن كيفية تعزيز التعاون الدولي والإجراءات المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالاقتصاد الدائري. ولعل المؤتمر يود أيضا أن يقدم إرشادات للأمانة بشأن مواصلة المشاورات وجلسات الإحاطة المتعلقة بالاقتصاد الدائري.

(5) https://ec.europa.eu/environment/international_issues/gacere.html

(6) www.coalicioneconomiacircular.org/en/elementor-7/inicio-english/